جريمة مروعة… تونسي يقتلع عيني زوجته بشوكة طعام قرباناً لكنز مفقود

أفادت وسائل إعلام تونسية، اليوم الجمعة، بحادثة صادمة حيث قام رجل باقتلاع عيني زوجته بشوكة طعام، خضوعاً لطلب من مشعوذ ادعى وجود كنز مدفون تحت المنزل.

وتناقلت وسائل الإعلام تفاصيل الجريمة المروعة التي حدثت في معتمدية السبيخة بولاية القيروان وسط تونس، بدافع البحث عن كنز مزعوم.

وفي التفاصيل المذكورة ادعى المشعوذ الذي قدم من العاصمة إلى القيروان لإيجاد الكنز المزعوم مع أفراد من عائلة الجاني، وجود لعنة تحول دون العثور عليه تقتضي تقديم عينين كقربان لفك اللعنة.

ويروي والد الضحية لإذاعة جوهرة الخاصة، أن ابنته (29 عاما) حينما امتنعت عن تنفيذ طلب الزوج قام باستدراجها إلى البيت للمصالحة وبادر بعد وجبة العشاء بتعنيفها واقتلاع عينيها بالقوة مستخدما شوكة الطعام، ثم حملهما في كيس بلاستيكي إلى المشعوذ وترك زوجته غارقة في الدماء.

وترقد الضحية في مستشفى جامعي بولاية سوسة لتلقي العلاج بعد تعرضها لنزيف شديد وقد فقدت البصر كما تعاني من كسر في الرقبة ومن حالة انهيار نفسي.

ولا توجد إحصاءات دقيقة حول عدد من يمارسون الشعوذة في تونس لكن دراسة نشرت قبل عقد تشير إلى ما يناهز 145 ألف مشعوذ.

ومنذ نيسان/أبريل الماضي، أحال نواب في البرلمان مقترح لمشروع قانون يجرم السحر والشعوذة على لجنة التشريع لكن لم يجر مناقشته بعد.